اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي: "دراسة حالة جامعة دمياط نموذجًا"

د. هندى عبد الله هندى

مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة دمياط
hendy@du.edu.eg
drhendy1@gmail.com

تاريخ الاستلام: 14 فبراير 2021 **تاريخ القبول : 30 مارس 2021**

المستخلص:

قدمت هـذه الدراسـة أبرز اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمياط نحـو القراءة والاطلاع في ضوء ارتياد المكتبـة والتحول الرقمي وزيادة استخدام شبكة الإنترنت، وتم دراسة هذه الاتجاهات من خلال الاعتماد على منهج دراسة الحالة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط ومكتبات الكليات التابعة للجامعة، وتم توجيه استبيان لأعضاء هيئة التدريس من أجل جمع البيانات والإجابات عن التساؤلات والعبارات التي شملتها الدراسة من حيث معرفة اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط لمصادر المعلومات الرقمية وفقاً لفئاتهم العمرية ودرجاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحو القراءة والاطلاع في ضوء ارتياد المكتبـة والتحول الرقمي وزيادة استخدام شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة لمجموعة من الدوافع والمبررات التي تشجع أعضاء هيئة التدريس على الاتجاه لمصادر المعلومات الرقمية وفقًا لفئاتهم العمرية ودرجاتهم الأكاديمية، واشتملت الدراسة على 8 مكتبات للكليات التابعة لجامعة دمياط، وقام 150 عضو هيئة تدريس بالإجابة عن الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى تقصير أعضاء هيئة التدريس في التوجه نحو القراءة وارتياد المكتبة يرجع لشعورهم بالملل وانزعاجهم بالحث علي القراءة والبحث؛ ولذلك يجدون في التحول الرقمي وشبكة الإنترنت فرصة للتخلص من هذا الملل.

وتشير نتائج الدراسة إلى أهم الأسباب التي تجعل المكتبة سببًا في هدر الكثير من الوقت منها: صعوبة التعامل مع المصادر المتاحة بالمكتبة، بالإضافة إلى بيئة المكتبة غير مهيئة للقراءة والبحث، كما توصلت الدراسة أيضًا بأن بعض أعضاء هيئة التدريس يستخدمون موقع مكتبة الكلية على شبكة الإنترنت كبديل للمكتبة في الواقع المادي.

وخرجت الدراسة بتصور مقترح للاتجاهات الحديثة التي يمكن تطبيقها في المكتبات الجامعية كضرورة فتح قاعات جديدة في المكتبات الجامعية، والعمل علي زيادة التوعية والتوجيه بأهمية المكتبات الجامعية، وربط أعضاء هيئة التدريس بها عن طريق الخدمات والتوجهات الحديثة، وتوفير نظام لإدارة البيانات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ودعم البحث العلمي عن طريق الاستفادة من التقنيات الحديثة في تقديم خدمات رقمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: ارتياد المكتبات (1)؛ المكتبات الجامعية(2)؛ التحول الرقمي(3)؛ القراءة الإلكترونية والمطبوعة (4).

المقدمة:

تشترك الجامعات والمكتبات معًا في استثمار المعرفة والثروة البشرية التي تُعد من أهم الثروات في المجتمع، كما تركز مؤسسات المكتبات والجامعات على إحياء التراث التاريخي وحفظ تراث الأمم والحضارات (التواب و زغلول، 2006)، فالجامعة والمكتبة يشكلان معًا الدعامة الأساسية لتطوير البحث العلمي، لذلك تبحث مؤسسات المكتبات وبخاصة المكتبات الجامعية دائمًا عن أساليب حديثة لتجديد مواردها وتنميها وتطويرها واستثمارها بشكل سليم وفعال، وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، فالمكتبة الجامعية تُعد شريكًا رئيسًيا لمؤسسة تعليمية ثقافية تربوية تسعى لخدمة مجتمعها المكون من الأساتذة والباحثين والطلاب عن طريق إمدادهم بكافة المصادر التي يمكن أن تلبي احتياجاتهم الدراسية والبحثية.

على جانب آخر تمثل المكتبة أحد ركائز البحث العلمي الضرورية، وعنصرًا ثابتًا من عناصر الجامعة فهى دائمًا ما تطمح لتحقيق أهداف الجامعة ووظائفها البحثية والتعليمية، ولكي تحقق المكتبة ذلك فإنها تحتاج إلى دعم الباحثين والأساتذة المؤهلين، كما تحتاج لمجموعات من مصادر المعلومات التي تلبي رغباتهم، ومن هنا أصبح الاتجاه المعاصر يؤكد أهمية التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحو استخدام المكتبة وميولهم القرائية في ظل التحول الرقمي وشبكة الإنترنت، وذلك لما للقراءة من أهمية بالغة فعلى الرغم من التطور السريع، وما يشهده العصر الحديث من تحول رقمي في كل المجالات فإن القراءة والمكتبات بقيت مصدرًا مهمًا من مصادر المعرفة وما زالت تلعب دورًا مهمًا في عملية التعليم والتعلم، وبقيت الأداة الأولى في حصول الإنسان على المعرفة وتفاعله مع البيئة المحيطة به (هزايمة، 2010)، حيث نجد العالم قد ارتبط بعضه ببعض وأصبح هناك انفتاح وتعدد وتبادل في الثقافات بين كثير من دول العالم، وأصبح باستطاعة الفرد أن يطّلع على محتويات كثير من المكتبات العالمية ومن أماكن مختلفة في العالم.

وفي مصر بشكل خاص تم إنشاء بنك المعرفة المصري؛ ليستفيد منه الطلاب في المدراس والجامعات وكذلك الباحثون والعلماء؛ بل والمواطنون جميعًا دون التمييز بين أحدهم؛ بل أصبح هناك إتاحة وصول حر للمعلومات في أي وقت ومن أي مكان؛ هذا فضلا عن بوابة المكتبات المصرية،التابعة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية فمن خلال هذه البوابة يستطيع الطالب أو الباحث أن يطلع على محتويات مكتبات الجامعات الأخرى من مكتبة جامعته؛ مما يوفر على الطلاب والباحثين الوقت والتكاليف والجهد في الانتقال والسفر بين مكتبات الجامعات المختلفة، في ضوء هذه الإنجازات على المستوى الإلكتروني .

مشكلة الدراسة:

تعانى المكتبات الجامعية من قلة ارتياد أعضاء هيئة التدريس لها، وقلة الاستفادة من خدماتها ومصادرها المتنوعة، فضلًا عن قيام أعضاء هيئة التدريس بالبحث عن مصادرهم والوصول للمعلومات لدعم بحوثهم العلمية خارج جدران المكتبة الجامعية، وقد اتضح ذلك من خلال عمل دراسة استطلاعية لمتابعة حركة ارتياد المكتبة والتعرف على مستوى الاطلاع والإعارة الخارجية لمجموعات المكتبة من خلال سجلاتها منذ بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/ 2020 ، وهذه الفترة بلغت ستة أشهر متتالية بداية من شهر سبتمبر 2019 وحتي شهر مارس 2020 وذلك قبل بداية أزمة فيروس كورونا وغلق الجامعات والمكتبات التابعة لها.

وبسبب تلك الظروف التي مر بها العالم أجمع، اعتمدت الدراسة على الإحصائيات الخاصة بالزيارات خلال للعام الجامعي 2018-2019، من واقع سجلات المكتبات لتدعيم نسبة الزيارات بفترة زمانية مناسبة للحكم على مدى ارتياد أعضاء هيئة التدريس لمكتبات الكليات من خلال سجلات زيارات المستفيدين لكل مكتبة منذ العام الجامعي 2018 – 2019 وأدمجت الإحصائيات معًا.

واتضح التدني والعزوف عن ارتيادها من قبل أعضاء هيئة التدريس خلال هذه الفترة، الأمر الذي لا يسمح بقيام المكتبة بدورها الحيوي في العملية التعليمية والبحث العلمي، ومن جانب آخر فإن قلة ارتياد المكتبة من قبل أعضاء هيئة التدريس لا يُمَكِّن العاملين فيها من الاستدلال على مدى كفاءة الخدمات المقدمة لروادها وجودتها، والتعرف على اتجاهاتهم الأخرى التي أصبحت تمثل بديلًا لهم عن المكتبة، ورصد هذه الاتجاهات وتقديمها في الخدمات المعرفية التي تتوافق مع عصر التحول الرقمي الذي أصبحنا نعيشه الآن .

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء استخدامهم للمكتبة وشبكة الإنترنت واستخدام المصادر الرقمية، مما سيجعل المكتبة الجامعية قادرة على رسم خدماتها وتجديدها وتطويرها لما يتوافق مع تلك الاتجاهات حتى تصبح ملبية لاحتياجاتهم الجديدة في ظل التحول الرقمي، فالمكتبات الجامعية مركز للعلم والفكر ومصدر إشعاع في المجتمع، حيث يقع عليها مسئولية التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتأثر بكافة التغيرات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية السائدة فيه.

ولكي تقوم المكتبات الجامعية بذلك الدور من تزويد المسؤولين وأصحاب القرار بتغذية راجعة حول ضرورة رفع دافعية أعضاء هيئة التدريس والباحثين نحو القراءة وتشجيعهم على إعطاء المكتبة ما تستحقه من الوقت والاهتمام الكافي للنهوض بالعملية التعليمية بشكل عام والبحث العلمي على وجه الخصوص، فضلًا عن المكتبة داخل كل جامعة تعد أحد معايير قياس جودة تلك الجامعة ودخولها ضمن التصنيف العالمي.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث وأهميته في جعل المكتبة الجامعية تحقق الهدف الأساسي من إنشائها، وهو خدمة مجتمعها من أعضاء هيئة تدريس ومعاونين وطلاب، فأعضاء هيئة التدريس مازالوا بحاجة إلى المكتبة والقراءة والاطلاع سواء القراءة الحرة أو القراءة العلمية في مجال تخصصهم رغم التحول الرقمي الذي أصبح شائعًا في كافة المجالات الموضوعية والمجتمعات.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمياط نحـو القراءة والاطلاع في ضوء ارتياد المكتبـة والتحول الرقمي وزيادة الإقبال على شبكة الإنترنت، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية وهى:

- رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقًا لفئاتهم العمرية ودرجاتهم الأكاديمية.
- التعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط نحـو القراءة والاطلاع في ضوء ارتياد مكتبة الكلية.
- توضيح ما يفضله أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط عند الاحتياج للمعلومات في ضوء التحول الرقمي.
- معرفة اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط لشبكة الإنترنت في الوصول لمصادر المعلومات.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الموضوعية في رصد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي، وقد اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط القائمين على قوة عملهم خلال العام الجامعي (2018 -2019) : (2019- 2020).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، فهو الذي يُعد أحد مناهج البحث العلمي القائمة على الاستقصاء والتحقق والفحص الدقيق والمكثف لخلفية مشكلة البحث ووضعها الحالي لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي، بالإضافة إلى الحصول على معلومات شاملة حول العلاقات بين المتغيرات المرتبطة بظاهرة قلة ارتياد المكتبات الجامعية (عبدالهادى،2003).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لكليات جامعة دمياط وعددها 13 كلية، فيما يلي توضيح للكليات التي تم استبعادها وكذلك الكليات التي وقعت ضمن عينة الدراسة وذلك وفقًا لشروط عينة الدراسة التالية:

- أعضاء هيئة التدريس بالكليات التي لها مكتبة كلية مستقلة.
- عضو هيئة تدريس منتسب لكلية بها مكتبة لها سجل خاص بالزيارات اليومية أم مفعَّل ومُحْدَث باستمرار سواء أكان إلكترونيًا أو مطبوعًا.
- عضو هيئة تدريس على قوة العمل وليس معارًا أو في إجازة.

وبعد الفحص والدراسة لكليات الجامعة وفقًا للشروط السابقة اشتملت عينة الدراسة على 8 كليات فقط حيث بلغ إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس بها 1331 عضو هيئة تدريس منهم 623 عضو هيئة تدريس من الذكور و708 من الإناث، وقد تم الحصول على هذه الإحصائيات من إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس بإدارة جامعة دمياط، وأيضًا من خلال موقع الجامعة عن طريق التصفح لكل كلية بأقسامها المختلفة، وحصر عدد أعضاء هيئة التدريس بها من الذكور والإناث، وقد تم هذا الإجراء لأن الإحصائية التي تم الحصول عليها من إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس لم يكن بها توزيع لأعضاء هيئة التدريس وفقًا للنوع والدرجات العلمية لكل كلية وقسم كما هو موضح في الجدول التالي :

(جدول - 1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات كليات الجامعة

الكلية	أعضاء هيئة التدريس			
	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد أعضاء هيئة التدريس (الذكور)	عدد أعضاء هيئة التدريس (الاناث)	النسبة المئوية (٪)
كلية الآداب	144	74	70	٪13.7
كلية التربية	127	51	76	٪10.4
كلية الفنون التطبيقية	150	47	103	٪11.9
كلية التجارة	297	131	166	٪9.4

كلية العلوم	268	137	131	٪23
كلية التربية الرياضية	84	84	-	٪7.4
كلية التربية النوعية	137	38	99	٪12.9
كلية الزراعة	124	61	63	٪10.9
المجموع	1331	623	708	٪100

وتم استثناء عدد 5 كليات بجامعة دمياط من الدراسة وذلك لأنه تم إنشاؤها بين عامي 2018 :2019 فهي كليات حديثة النشأة كما هو موضح في الجدول رقم (2) وبالتالي لم يكن بها مكتبات أثناء رصد حركة الزيارات وارتياد المكتبة في فترة إجراء الدراسة من واقع ملفات زيارات المستفيدين لمكتبة كل كلية.

(جدول -2) الكليات التي تم استثناؤها من مجتمع الدراسة

الكلية	أعضاء هيئة التدريس	
	عام الإنشاء	وجود مكتبة
كلية الحقوق	2018	لا يوجد
كلية الآثار	2018	لا يوجد
كلية الحاسبات والمعلومات	2019	لا يوجد
كلية الهندسة	2019	لا يوجد
كلية التمريض	2018	لا يوجد

وانطلاقًا من هذه الإحصائيات تـم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بـ 8 كليات بجامعة دمياط، وتم توزيع الاستبيان عليهم بأكثر من شكل فكان منه المطبوع والإلكتروني المرسل على جوجل فورم Google form، وتم ضبط استقبال الردود ليصل بشكل تلقائي علي البريد الإلكتروني الخاص، وتم توزيع الاستبيان عن طريق إرساله إلى الإيميل الخاص بكل عضو هيئة تدريس والهيئة المعاونة بكليات جامعة دمياط محل الدراسة، حيث تم إرسال أكثر من 500 نسخة استبيان لضمان أكبر نسبة استجابة ولتفادي عدم استجابة البعض، وتم متابعة نسبة الاستجابة بشكل يومي من خلال الاطلاع على عدد ردود أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي البريد الإلكتروني، وقد بلغت حصيلة الردود على جوجل فورم 163استجابة، وتم استبعاد 13 استجابة غير صالحة، ليتبقى 150 استجابة صالحة للتحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول رقم 3.

(جدول -3) عدد أعضاء هيئة التدريس بالكليات التي تمثل محل الدراسة

لكلية	حجم العينة	
		النسبة المئوية (٪)
كلية الآداب	26	٪17.3
كلية التربية	22	٪14.6
كلية الفنون التطبيقية	19	٪12.6
كلية التجارة	18	٪12
كلية العلوم	20	٪13.3
كلية التربية الرياضية	11	٪7.3
كلية التربية النوعية	21	٪14
كلية الزراعة	13	٪8.6
المجموع	150	٪100

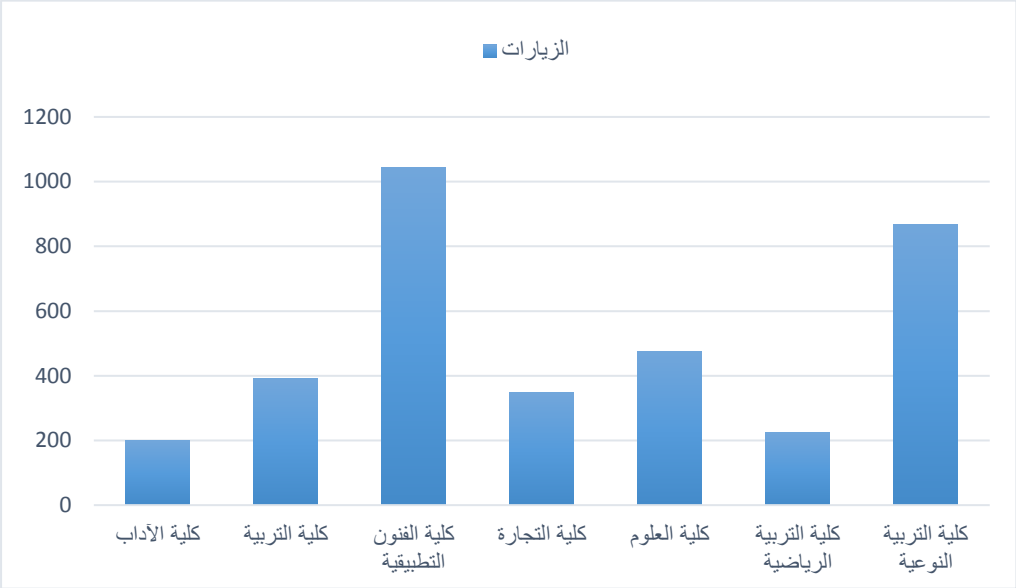

شكل (1) زيارات المكتبة خلال العام الجامعي 2018-2019 والفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2020/2019

ويوضح الشكل رقم (1) توزيع زيارات أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة من 1سبتمبر 2018 وحتي 1 مارس 2020، حيث تم رصد حركة الزيارات لأعضاء هيئة التدريس للمكتبات عينة الدراسة خلال عام ونصف، ولكن توقف الحصر قبل بداية أزمة فيروس كورونا وذلك لأنه تم غلق الجامعات وبالتالي أغلقت المكتبات التابعة لها، وكان من المقرر أن يستمر الحصر للعام الجامعي 2019-2020 ولكن بسبب تلك الظروف التي مر بها العالم أجمع اعتمدت الدراسة على الإحصائيات الخاصة بالزيارات خلال هذه الفترة مع ضم عدد الزيارات للعام الجامعي السابق 2018-2019، وتم الرجوع لسجلات المكتبات لتدعيم نسبة الزيارات بفترة زمانية مناسبة من خلال سجلات زيارات المستفيدين للمكتبات منذ العام الجامعي 2018 – 2019 وأدمجت الإحصائيات معًا .

أدوات الدراسة:

تم إعـداد مقياس لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي واستخدام شبكة الإنترنت، وتم تطويره بنـاءً على استبيان استطلاعي مفتوح تم توجيهـه إلى عينـة استطلاعية عشوائية من غير عينة البحث بلغ حجمها (30) عضو هيئة تدريس، كما تمت الاستعانة بالـدراسات السابقة المتعلقـة بموضوع الاتجاهات نحو القراءة والمكتبة، وتكوّن المقياس في صورته النهائية من قسمين كما يلي:

القسم الأول: اشتمل على عدد من التساؤلات لمعرفة اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية وفقًا لفئاتهم العمرية ودرجاتهم الأكاديمية مثل: (النوع: ذكر، أنثى)، الكلية (علمية إنسانيـة). الدرجة العلمية: (معيد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)

القسم الثاني: يتكون من مجموعة تساؤلات لقيـاس الاتجاهات واشتمل على 42 عبارة مقسمة على أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: الاتجاه نحو القراءة، واشتمل على 13 عبارة.

المحور الثاني: الاتجاه نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة، واشتمل على 9 عبارات.

المحور الثالث: الاتجاه نحو القراءة في ضوء التحول الرقمي، واشتمل على 11 عبارة.

المحور الرابع: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء استخدام شبكة الإنترنت واشتمل على 9 عبارات.

ودُرجت الاستبانة حسب نظام (ليكرت) الخماسي ووزعت الدرجات على الفقرات كالآتي:

أوافق بشدة 1 أوافق 2 محايد 3 غير موافق 4 غير موافق بشدة 5

ولتحقيق أهداف الدراسة من خلال الاستبيان الذي تم تصميمه ومن أجل تفسير النتائج والاستجابات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، اعتمدت الدراسة على المتوسطات الحسابية المعتمدة تربويًا والخاصة بالإجابة على الفقرات كالآتي:

(4) فأكثر درجة الموافقة كبيرة جدًا - (3.5-3.9) كبيرة

(3-3.4) متوسطة - (2.5-2.9) ضعيفة

أقل من (2.4) ضعيفة جدًا

المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان:

فَرَغَتِ الاستبيانات وعولجت بياناتها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي نَفَذَتِ ببرنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) SPSS كما يلي:

- حساب تكرارات الإجابات عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي واستخدام شبكة الإنترنت وفقًا للمقياس الخماسي واستخراج النسب المئوية لها.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والأساتذة المختصين في مجال المكتبات والمعلومات للتحقق من انتماء الفقرة لمجال القياس، وقد تم أخذ ملاحظات المحكمين وإعداد الاستبيان بصورته النهائية

السادة القائمين بالتحكيم لأداة الدراسة:

الاسم	الدرجة العلمية
ربحي مصطفي عليان	أستاذ علم المكتبات والمعلومات – الجامعة الأردنية
زين الدين محمد عبدالهادي	أستاذ علم المعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان
راندا إبراهيم	أستاذ علم المعلومات المساعد – كلية الآداب – جامعة حلوان

الدراسات السابقة :

تم إجراء مسح للإنتاج الفكري من أجل جمع الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال البحث في العديد من قواعد البيانات مثل قاعدة بيانات دار المنظومة، وقاعدة بيانات emerald، وقاعدة بيانات EBSCO، وقاعدة بيانات الهادي التي يتيحها الاتحاد العربي للمكتبات والباحث العلمي جوجل سكولرGoogle Scholar، بالإضافة إلى فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وبنك المعرفة المصري، وقد أسفرت عملية البحث عن وجود مجموعة من الدراسات : حيث تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم. على النحو الآتى:

أولاً: الدراسات العربية :

تناولت دراسة (رمضان، 2017) الكتب الإلكترونية في مكتبات الجامعات الإمارتية وأنماط الإفادة منها حيث سعت إلى التعرف على واقع الاستخدام الفعلي للكتب الإلكترونية بالمكتبات الجامعية محل الدراسة ومدى استخدامها على المستفيدين وكيفية الإفادة منها، وإلى أي مدى تلبي المكتبات الجامعية احتياجات المستفيدين ، ورصد الصعوبات والمعوقات التي تواجه المستفيدين .

وركزت دراسة (محمد إ.، 2015) على خدمات إعارة الكتب الإلكترونية في المكتبات، وهدفت إلى تسليط الضوء على الخدمة وتاريخ نشأتها ومعدلات انتشارها ومستوى الاهتمام بها، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني ،حيث اهتمت بمبادرات تقييم خدمة إعارة الكتب الإلكترونية ونماذجها، و رصد واقع تقييم خدمة إعارة الكتب الإلكترونية في المكتبات ومتاجر الكتب بمصر.

وعرضت دراسة (عبدالحميد، نبيل، ونذير، 2007) اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وضحت دراسة ميدانية بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتورى قسطنطينة وهدفت إلى إلقاء الضوء على توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري نحو استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات، وتم فيها توزيع استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت 100 عضو، استرجع منها 62 استبيانًا بنسبة 62٪ وكشفت نتائج هذه الدراسة عن نسبة تتعدى 30٪ من أعضاء هيئة التدريس ليست لديهم إمكانية استعمال جهاز الحاسب بمكان عملهم و النسبة الأكبر من الأعضاء أفادوا باستعمالهم للمصادر الإلكترونية على اختلاف درجاتهم الأكاديمية وتخصصاتهم، وأن جميع المستفيدين من المصادر الإلكترونية يفيدون منها لتحقيق أغراضهم البحثية بالدرجة الأولى، وتمثل التكلفة المرتفعة أكبر صعوبة عند الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات .

وتتناول دراسة (عبود، 2009) قياس الاتجاه نحو البحث العلمي وأسباب قلة ارتياد المكتبات الجامعية من جانب طالبات الجامعة وذلك وفق متغير ديموغرافي واحد وهو التخصص العلمي، وتوصلت الدراسة إلى قلة ارتياد الطالبات للمكتبات الجامعية لا يرجع فقط لأسباب تتعلق بالطالبات، وإنما لأسباب تتعلق كذلك بطبيعة المكتبات والعاملين فيها وفترات العمل التي تتعارض مع طبيعة دراستهن وتؤكد الدراسة أن هذا السبب خارج إرادتهن في قلة اتيادهم للمكتبات الجامعية.

وعرضت دراسة (لطفي، 2009) أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من المصادر الإلكترونية للمعلومات، ومدى توافر مقومات التعامل مع هذه المصادر، ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم ودوافع الإفادة منها، والاستشهاد بهذه المصادر في بحوث

المكتبات وعلم المعلومات، ممثلة في الأطروحات ومقالات الدوريات والمشكلات التي تواجه الباحثين في الإفادة منها، وقد أوصت الدراسة بضرورة التزام الباحثين بالقواعد المقننة التي تحدد كيفية الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية :

وهدفت دراسة وانغ وباي (Wang & Xue, 2016) إلى التعرف علي واقع استخدام طلاب الجامعة للكتب الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، ومدى وعيهم بأهمية استخدام الكتب كمصدر مهم من مصادر الحصول على المعلومات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقابلة الشخصية والاستبيان في عملية جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من طلبة جامعة زهايجانغ في الصين، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض وعي الطلاب بأهمية الكتاب الإلكتروني كمصدر للمعرفة مقارنة بوعي طلبة الدراسات العليا بأهمية الكتب الإلكترونية، ويرجع ذلك إلى تفضيلهم للكتب الورقية كمصدر للمعلومات وبخاصة إذا كانت حاجتهم للمعلومات لأغراض بحثية، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بأهمية الكتاب الإلكتروني والتدريب على استخدامه.

وتبحث دراسة (Keller, A. 2015) في التغيرات الجارية داخل مكتبات الجامعات الأسترالية في دعم البحث العلمي، حيث تقدم نظرة عامة على التعديلات التي تم إجراؤها على سياسات خدمات المكتبات والتغييرات في أدوار ومسئوليات أخصائي المكتبات، وذلك من خلال مقارنات للتطورات في المكتبات الجامعية في أوربا، ولاسيما الوضع في المملكة المتحدة وسويسرا وألمانيا، وتناقش هذه الدراسة خمس خدمات رئيسية هي: المستودعات المؤسسية ، والوصول الحر للمعلومات ، والقياسات الببليومترية ، وتعزيز تأثير البحث ، ودعم طلاب البحث وإدارة بيانات البحث، ثم تتناول الدراسة أساليب توفير الموارد لهذه الخدمات وطرقها ودمجها في المكتبة، وتتوصل الدراسة عن طريق ثلاثة تدابير أو مناهج اتخذتها الإدارة العليا في المكتبات لبناء خدمات البحث العلمي ودعمه وجذب القراء للمكتبة هى: ترشيد خدمات الطلاب، وتركيز أنشطة أخصائيي المكتبات على دعم البحث وإنشاء مواضيع محددة، وتطوير خدمات وظائف جديدة مسؤولة عن دعم البحث العلمي.

وقام توسن (Tosun, 2014) بدراسة هدفت إلى مقارنة تصورات الطلبة في جامعة تركيا حول استخدام الكتب الإلكترونية والتقليدية كمصادر للمعلومات من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من 258 طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية تم اختيارهم بشكل عشوائي، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المقابلة الشخصية والاستبانة في جمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: 21٪ فقط من الطلبة يستخدمون الكتاب الإلكتروني بالإضافة إلى ارتفاع استخدام الذكور لهذه الكتب، وكان لقسم تكنولوجيا التعليم الصدارة في مستوى استخدام الكتب الإلكترونية.

بينما هدفت دراسة (Goodall & Pattern,2011) إلى التعرف على استخدام المكتبة في جامعة هدرسفيلد Huddersfield University وركزت على إلقاء الضوء على ثلاثة جوانب رئيسية في المكتبة هي: استخدام الموارد الإلكترونية ، والإعارة ، وارتياد المكتبة وتقدم العديد من البيانات والتحليل المنهجي لتوضح مدى العلاقة بين استخدام المكتبة والتقدم الجامعي والبحثي للطلاب وأعضاء

هيئة التدريس، وتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الاستخدام المنخفض للمكتبة وذلك لتطوير خدمات ومصادر جديدة وإدخالها، وذلك حتي لا يكون هناك أية تداعيات سلبية على العملية التعليمية بسبب قلة الإقبال على المكتبة.

كما قام (Jackson, 2008) بدراسة استطلاعية لمعرفة الكيفية التي يستخدم بها أعضاء هيئة التدريس المكتبة ومصادر المعلومات الإلكترونية، واعتمدت على الاستبيانات كأداة لجمع البيانات ،وقد توصلت الدراسة بأن غالبية أفرادها يرون أن مصادر المعلومات الإلكترونية ذات قيمة عالية في مجال البحث، وأن غالبيتهم يرون أنه سيكون الاعتماد في المستقبل بشكل أكبر على مصادر المعلومات الإلكترونية، وغالبيتهم يعتمدون عليها بشكل أساسي للوصول إلى المقالات والدراسات العلمية من خلال توثيقها في دراسات مشابهة، ونصح الزملاء بها، وغالبيتهم يصلون إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال حاسباتهم الآلية الشخصية، ويصلون لهذه المصادر من خلال فهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر، وقواعد المعلومات الإلكترونية، وأنهم يتوقعون في المستقبل أن يقل وصولهم لمصادر المعلومات الإلكترونية من خلال بوابات المكتبات.

وسعت دراسة (Ali, 2005) لاستخدام المصادر الإلكترونية في مكتبة المعهد الهندي للتكنولوجيا بدلهي إلى التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتعرف علي أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر استخدامًا، ومستوى الباحثين في استخدامها، والتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه الباحثين عند استخدامهم لهذه المصادر، والأساليب المقترحة للارتفاع بمستوى استخدامهم لها، واستخدام الكمبيوتر من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية .

دراسة (Kibirige, Depalo, 2000) وقد استهدفت التعرف على معدل استخدام الإنترنت، وأكثر محركات البحث استخدامًا، والتعرف على مدى استخدام قواعد البيانات الإلكترونية التي توفرها المكتبة الجامعية، وشملت الدراسة 550 طالبًا في المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس، وأكدت النتائج أن المستفيدين يفضلون استخدام محركات البحث للوصول إلى المعلومات في الموضوعات المحددة، إلا أنها كشفت عن ضعف النتائج التي يتم التوصل إليها؛ الأمر الذي يدل على حاجة المستفيدين إلى مساعدة المكتبيين في صياغة إستراتيجيات البحث والإرشاد إلى قواعد المعلومات التي يمكن الرجوع إليها، وأوصت الدراسة بأهمية توفير التدريب المكثف للمستفيدين كافة من باحثين وطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لم توجد دراسة تهدف للتعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة والمكتبة في ضوء التحول الرقمي وزيادة استخدام شبكة الإنترنت، فجميع الدراسات كانت تركز على دراسة عزوف الطلاب والأساتذة عن المكتبة، وبعضها كان يركز على المقارنة بين استخدام الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني وسلوكيات استخدام المصادر الرقمية، ولكن ما يميز الدراسة الحالية هو تركيزها على معرفة الواقع الفعلي لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء استخدامهم للمكتبة والتحول الرقمي؛ وذلك لتطوير خدمات المكتبة وسياستها وفقاً لهذه الاتجاهات، وجعل المكتبة أكثر فاعلية وتماشيا مع اتجاهاتهم البحثية وميولهم ورغباتهم في القراءة والبحث.

الإطار العملي للدراسة

السؤال الأول: ما اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط لمصادر المعلومات الرقمية وفقًا لفئاتهم العمرية ودرجاتهم الأكاديمية؟

تمثل اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية وفقاً لفئاتهم ودرجاتهم الأكاديمية أهمية بالغة للمكتبات الجامعية فيما يخص تقديم بعض الخدمات والتزويد بالمصادر الرقمية لذلك تم تحليل نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في الأسئلة الموجهة لدراسة مدى تأثير عدة عوامل في استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية مثل: (السن، الجنس، والدرجة الوظيفية)، والأسباب التي تدفعهم إلى الاستخدام، ومعدل ذلك الاستخدام، وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بالاستجابة 150 عضوًا، ويشكل الذكور منهم 40٪، في حين شكلت نسبة الإناث 60٪، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس من الإناث عن الذكور بالنسبة لإجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط، وذلك بالنسبة للكليات التي شملتها عينة الدراسة كما يتضح من الشكل رقم (2)

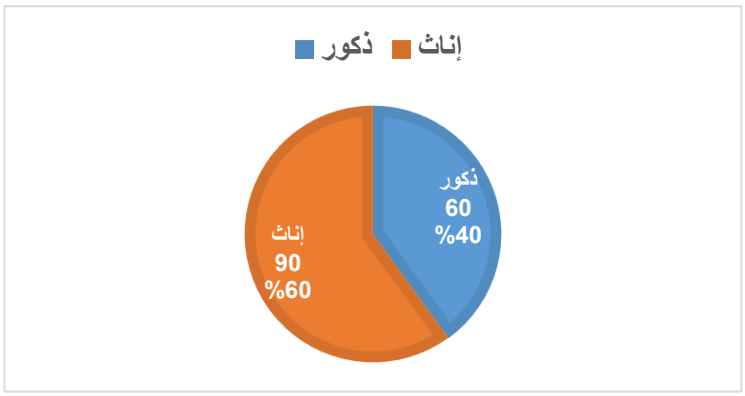

ذ

شكل(2) توزيع أعضاء هيئة التدريس وفقًا الجنس

1- استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقاً للفئات العمرية

في هذا الجانب تم دراسة مدى الإقبال علي استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقًا للفئات العمرية المختلفة التي شملتها عينة الدراسة :

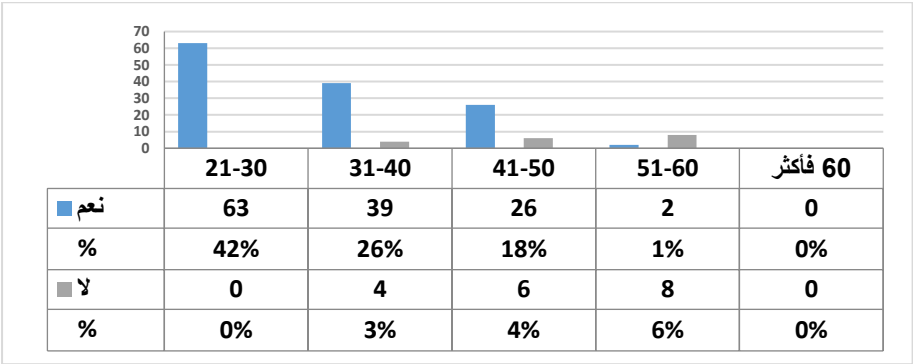

	21-30	31-40	41-50	51-60	60 فأكثر
نعم	63	39	26	2	0
%	42%	26%	18%	1%	0%
لا	0	4	6	8	0
%	0%	3%	4%	6%	0%

شكل (3) توزيع مصادر المعلومات الرقمية وفقًا للفئات العمرية

كما يتضح من الشكل السابق أن فئة أعضاء هيئة التدريس الأصغر سنًا والتي تقع ما بين 21 إلى 30 هم الأكثر إقبالًا على استخدام المصادر الرقمية، وبناء على إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فإن فئة الشباب تقع من 18-29 عامًا هي الفئة الأكثر استخدامًا لمصادر المعلومات الرقمية ، ومن المؤكد أنه منذ ظهور مصادر المعلومات الرقمية وفئة الشباب هم الأكثر إقبالًا عليها ويتناقص هذا الاستخدام مع التقدم في السن؛ وذلك لما تحتاج إليه تلك المصادر من مهارات وتركيز أكثر من المصادر المطبوعة، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الفئة مازالت في مرحلة إعداد أطروحة الماجستير والدكتوراه وبالتالي فأفرادها بحاجة إلى أحدث المعلومات وإلى الاطلاع المستمر على كافة أشكال مصادر المعلومات؛ من أجل التغطية الشاملة لموضوعات بحوثهم، وهذه الشروط لن تتوفر جميعها إلا من خلال مصادر المعلومات الرقمية.

2-استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقًا للجنس(النوع):

فيما يلي توضيح لمدى الإقبال على استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقًا للنوع (ذكر / أنثى) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة:

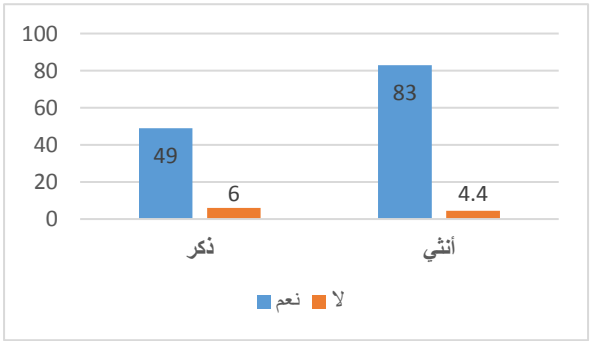

شكل (4) استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقًا للنوع

يتضح من الشكل السابق أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الإناث أكثر فئات عينة الدراسة استخدامًا للمصادر الرقمية حيث شكلت 55.3٪ من إجمالي نسبة أعضاء هيئة التدريس، أما الذكور فقد سجلوا نسبة 32.6٪ من إجمالى مستخدمي المصادر الرقمية، وعلى الجانب الآخر نجد أن الذكور الذين لا يستخدمون المصادر الرقمية أقل أيضا من الإناث اللاتي لا تستخدمن المصادر الرقمية، فقد تبين أن الذكور غير المستخدمين يشكلون 4٪ في حين الإناث يشكلن 8٪ من إجمالي عدد غير المستخدمين للمصادر الرقمية، وترجح الدراسة أن السبب الرئيسي وراء زيادة عدد الإناث في استخدام المصادر الرقمية يرجع إلى طبيعة عمل المرأة واحتياجها للمصادر الرقمية التي يتم نشرها عبر شبكة الإنترنت، وما يؤكد زيادة نسبة الإناث في استخدام المصادر الرقمية أيضًا أن نسبة عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في مجتمع الدراسة وزيادة نسبتهن أيضًا في الإجابة على الاستبيان الموجه لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية.

3- استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقًا للدرجة العلمية

تسعي الدراسة إلى توضيح مدى استخدام مصادر المعلومات الرقمية وفقًا للدرجات العلمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة :

جدول (6) توزيع استخدام المصادر الرقمية وفقًا للدرجات الأكاديمية

الدرجات الأكاديمية	نعم		لا	
	العدد	٪	العدد	٪
معيد	27	٪18	–	–
مدرس مساعد	34	٪22.6	2	٪1.3
مدرس	41	٪27.3	3	٪2
أستاذ مساعد	22	٪14.6	6	٪4
أستاذ	8	٪5.3	7	٪4.6
أستاذ متفرغ	-	-	–	–
الإجمالى	132	٪88	18	٪12

تعد فئة المدرسين هي أكثر الفئات استخدامًا للمصادر الرقمية، فقد وُجد أن 27٪ من المدرسين يستخدمون المصادر الرقمية في حين أن 1.3٪ منهم لا يستخدمونها، وجاءت في المرتبة الثانية فئة المدرسين المساعدين بنسبة 22.6٪ لاستخدام المصادر الرقمية في حين 2٪ من نفس الفئة لا تستخدمها، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المعيدين حيث يستخدم 18٪ منهم المصادر الرقمية، تليها فئة الأساتذة المساعدين حيث يستخدم 22٪ منهم المصادر الرقمية في حين 6٪ لا يستخدمونها، ثم جاءت بعد ذلك فئة الأساتذة حيث يستخدم 5.3٪ منهم الكتب الإلكترونية مقابل 4.6٪ لا يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية.

4- استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية وفقاً للغرض منها:

تسعي الدراسة إلى التعرف على اتجاهات استخدام مصادر المعلومات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط وفقًا لمجالات عملهم بالتدريس والبحث العلمي :

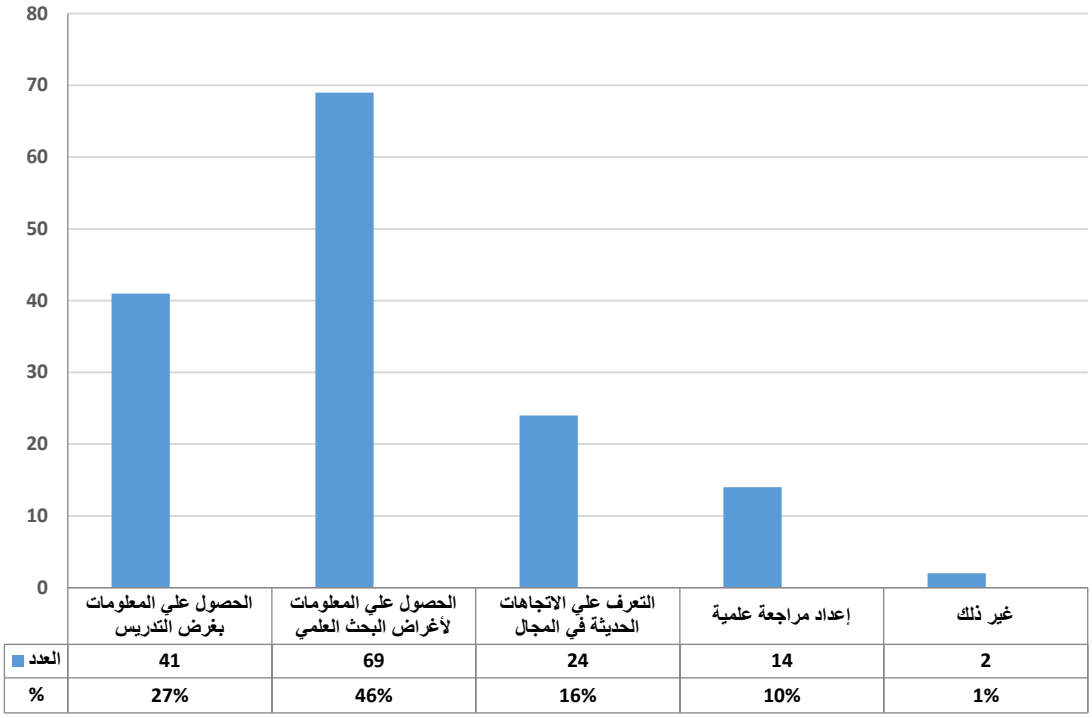

	الحصول علي المعلومات بغرض التدريس	الحصول علي المعلومات لأغراض البحث العلمي	التعرف علي الاتجاهات الحديثة في المجال	إعداد مراجعة علمية	غير ذلك
العدد	41	69	24	14	2
%	27%	46%	16%	10%	1%

شكل (5) الغرض من استخدام مصادر المعلومات الرقمية

يتضح من الشكل السابق أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط نحو استخدام المصادر الرقمية وفقًا لطبيعة عملهم كان في مقدمتها مجال البحث العلمي، فقد تبين أن 46٪ من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية من أجل الحصول على معلومات لأغراض البحث العلمي، وهذا مؤشر جيد لأن مردود ما يحصل عليه الباحث عن طريق البحث سينعكس بالإيجاب ليؤثر على جودة العملية التعليمية، كما تبين أن 27٪ منهم يستخدمونها لغرض التدريس، في حين 16٪ من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بغرض الإلمام المستمر بالاتجاهات الحديثة في المجال، بالإضافة إلى إعداد المراجعات العلمية والتي جاءت في آخر اهتمامات الباحثين حيث تبين أن 10٪ منهم يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية لهذا الغرض، وأخيرًا وجد باحثون يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية لأغراض أخرى كالثقافة العامة والحصول على معلومات موثقة علميًا وقد شكلت نسبتهم 1٪ فقط.

5- دوافع استخدام مصادر المعلومات الرقمية

من خلال هذا الهدف قدمت الدراسة أهم الدوافع والأسباب التي تجعل أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام مصادر المعلومات الرقمية .

جدول (7) أسباب تفضيل مصادر المعلومات الرقمية

م	أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية	العدد	٪
1	لن أكون مضطرًا للذهاب إلى المكتبة	144	69%
2	إمكانية طباعة أي جزء من المصدر عند الحاجة	118	57%
3	تسمح بالتنقل بين أكثر من مصدر للمعلومات من خلال الروابط	102	49%
4	سهولة التصفح والبحث داخل مصدر المعلومات نفسه	97	47%
5	قلة التكاليف مقارنة بالكتاب المطبوع	92	44%
6	سهولة توثيق المادة العلمية	75	36%
7	إمكانية الحصول على معلومات لا توجد بالمصادر المطبوعة	61	29%
8	التغطية الموضوعية لمجال اهتمامي	49	24%
9	النسخ واللصق بسهولة أثناء إجراء الأبحاث وإعداد المحاضرات	40	19%

يتضح من الجدول السابق تباين آراء أعضاء هيئة التدريس وراء دوافعهم نحو تفضيل مصادر المعلومات الرقمية على المصادر المطبوعة، وبلغت أعلى نسبة 69٪ من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على المصادر الرقمية والتي تجعلهم غير مضطرين للذهاب إلى المكتبة، ويرجع السبب في ذلك لحاجتهم إلى استخدام مصادر المعلومات لفترات أطول في حين المكتبة لا تسمح بذلك، بينما اتفق 57٪ من أعضاء هيئة التدريس على إمكانية طباعة أي جزء من المصدرعند الحاجة، و 49٪ منهم يفضلون المصادر الرقمية لأنها تسمح بالتنقل بين أكثر من مصدر للمعلومات من خلال الروابط، وعند مقارنة نتيجة تحليل الجدول السابق مع الدراسة التي أعدها Atsango يتبين أن 22٪ من مستخدمي الكتب الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية بجامعة ويتواتراند يفضلون الكتب الإلكترونية لإمكانية الوصول إليها بسهولة من أي مكان، ويري 18٪ أن توفير الوقت والراحة في الاستخدام من أهم أسباب تفضيل هذه الكتب، في حين جاء الوصول المجاني في المرتبة الثالثة من أسباب التفضيل بنسبة بلغت 11٪ (Atsango, 2016).

ثانيًا: تحليل نتائج الدراسة وفقًا لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي وشبكة الإنترنت:

السؤال الثاني: ما أبرز اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط عند استخدام مكتبة الكلية أو الجامعة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال توجيه 9 تساؤلات لأعضاء هيئة التدريس للكشف عن اتجاهاتهم لزيارة المكتبة عند الحاجة لمصادر المعلومات، وتم تحليل استجاباتهم والحصول على مؤشرات عددية مثل: الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لتوضح الفروقات بين أعضاء هيئة التدريس في توجهاتهم لزيارة المكتبة والاستفادة من خدماتها كما يتضح من الجدول رقم (8)

(جدول - 8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة

م	محاور الدراسة الرئيسة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	أفتقر لكيفية استخدام المكتبة	80	53.3	40	26.7	30	20.0	0	0	0	0	4.33	.791
2	الجلوس في المكتبة مضيعة للوقت	50	33.3	80	53.3	10	6.7	10	6.7	0	0	4.13	.808
3	المصادر الإلكترونية المتاحة من خلال المكتبة ضاعفت من زياراتي إلى المكتبة	70	46.7	40	26.7	20	13.3	0	0	20	13.3	4.33	.702
4	يساعدني ارتياد المكتبة على إدراك التطورات العلمية التي تحدث يوميًا	0	0	30	20.0	30	20.0	80	53.3	10	6.7	3.80	.983
5	أفضل القراءة دائمًا في المكتبة	0	0	20	13.3	10	6.7	50	33.3	70	46.7	4.27	.575
6	تساعدني خدمات المكتبة على زيادة المعرفة في مجال تخصصي	50	33.3	30	20.0	20	13.3	40	26.7	10	6.7	4.20	.655
7	ليس هناك ضرورة في ارتياد المكتبة	50	33.3	70	46.7	30	20.0	0	0	0	0	4.13	.720
8	ليس هناك تشجيع من المكتبة لارتيادها	50	33.3	40	26.7	10	6.7	40	26.7	10	6.7	4.27	.774
9	بيئة المكتبة غير مهيأة للقراءة أو التركيز	40	26.7	80	53.3	30	20.0	0	0	0	0	4.07	.682

يظهر الجدول رقم (9) أن معظم آراء أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة كانت بين موافق وموافق بشدة إذ حصلت الفقرات (1و3) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.33)، وكان أقل متوسط حسابي في هذا الاتجاه (3.80) للفقرة رقم (4) التي تعبر عن عدم مساعدة المكتبة لأعضاء هيئة التدريس في معرفة التطورات العلمية التي تحدث يوميًا، ولهذا السبب يؤكد غالبية أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة أنهم يواجهون صعوبة في كيفية استخدام المكتبة.

وعلى جانب آخر تساوى آراء أعضاء هيئة التدريس بنسبة 33٪ غير موافقين بأن خدمات المكتبة تساعدهم في معرفة الجديد في مجال تخصصهم، وأنه ليس هناك تشجيع من المكتبة لارتيادها، ومن الملاحظ أن نسبة بلغت 86٪ من عينة الدراسة تؤكد أن الجلوس في

المكتبة يهدر كثيرًا من الوقت، ويستنتج من ذلك أن السبب الرئيسي لذلك أنهم يواجهون صعوبة في التعامل مع المكتبة ومصادرها مما يجعلهم يبذلون كثيرًا من الوقت والجهد في سبيل الحصول علي ما يرغبون.

السؤال الثالث: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حصراستجابات أعضاء هيئة التدريس لـ 13 عبارة موجهة لهم وجمعها، وتحليل بيانات هذه الاستجابات والحصول على مؤشرات عددية مثل: الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات كما يتضح من الجدول رقم (9)

(جدول -9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة.

م	محاور الدراسة الرئيسة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	أهتم بالقراءة بشكل يومى	50	33.3	20	13.3	20	13.3	30	20.0	30	20.0	3.20	1.563
2	انزعج من الحث على القراءة	40	26.7	10	6.7	30	20.0	50	33.3	20	13.3	3.00	1.419
3	أشارك في الأنشطة والبرامج التي تهتم بالقراءة	30	20.0	20	13.3	30	20.0	30	20.0	40	26.7	2.80	1.475
4	القراءة ضرورية فى حياتى	20	13.3	60	40.0	40	26.7	30	20.0	20	13.3	3.80	1.331
5	لا يثير اهتمامي أي شيء عن القراءة	40	26.7	40	26.7	40	26.7	10	6.7	20	13.3	3.47	1.314
6	أفضل القراءة فى مكتبة الجامعة	30	20.0	80	53.3	20	13.3	20	13.3	0	0	3.80	.912
7	اعتقد أنى مقصر فى ممارسة القراءة	30	20.0	60	40.0	30	20.0	10	6.7	20	13.3	2.87	1.364
8	أفضل الألعاب واستماع الأغاني على القراءة	0	0	30	20.0	70	46.7	10	6.7	40	26.7	2.80	1.381
9	المواد المتوفرة في المكتبة لا تلبي احتياجاتى	30	20.0	60	40.0	30	20.0	10	6.7	20	13.3	3.60	1.311
10	القراءة مملة ولا أحبها	30	20.0	60	40.0	30	20.0	20	13.3	10	6.7	3.47	1.262
11	أمارس القراءة فقط لأجل العمل والبحث العلمى	50	33.3	60	40.0	20	13.3	10	6.7	10	6.7	3.53	1.151
12	القراءة تساعدني في التعبير عن أفكارى الخاصة	50	33.3	60	40.0	20	13.3	10	6.7	10	6.7	3.87	1.151
13	تحسن القراءة من مستوى تعاملي مع الطلاب	70	46.7	40	26.7	20	13.3	0	0	20	13.3	3.73	1.294

يتضح من الجدول رقم (8) أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة كانت تتراوح بين المتوسط والضعيف؛ حيث حصلت العبارة (12) على أعلى متوسط حسابي (3.87) بانحراف معياري (1.151)، وكان أقل متوسط حسابي في هذا الاتجاه من نصيب الفقرة رقم (8)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.80)، وتشير هذه النتائج لأهم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة، تتمثل في مساعدة القراءة لهم في التعبير عن أفكارهم وتحسين قدراتهم في التعامل مع الطلاب فضلًا عن أهميتها في البحث العلمي والعمل الأكاديمي، بينما نجد نسبة 46٪ من عينة الدراسة لا تفضل سماع الأغاني أو الموسيقى على القراءة.

ويتضح أيضًا من الجدول السابق انقسام عينة الدراسة في مدى أهمية القراءة حيث نجد نصف عينة الدراسة ما بين موافق وموافق بشدة بنسبة بلغت 45٪ يهتمون بالقراءة بشكل يومي، وفي نفس الوقت نسبة متساوية من عينة الدراسة ينزعجون من الحث على القراءة،

وتساوى أيضًا رأي أعضاء هيئة التدريس في الموافقة بأن القراءة مملة وأن المواد المتوفرة في المكتبة لا تلبي احتياجاتهم، في حين 80 عضو هيئة تدريس بنسبة بلغت 53٪ يؤكدون أن القراءة ضرورية في حياتهم .

السؤال الرابع: ما الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط عند الاحتياج للمعلومات في ضوء التحول الرقمي؟

إن التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة والاطلاع في ضوء التحول الرقمي، يساعد في وضع أسس للمكتبات تيسر عليها في عمليات التخطيط لخدمات المعلومات وتقديم أفضل ما لديها لأعضاء هيئة التدريس، ووفقًا لميولهم وتوجهات استخدامهم، وقد تم رصد هذه التوجهات والأسس من خلال حصر استجابات أعضاء هيئة التدريس لـ 11 عبارة موجهة وجمعها لهم، وتحليل بيانات هذه الاستجابات والحصول على مؤشرات عددية مثل: الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات كما يتضح من الجدول رقم (10)

(جدول -10) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء التحول الرقمي

م	محاور الدراسة الرئيسة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الحسابي	المعياري
1	أتعرض للتعب أثناء التصفح الإلكتروني	60	40.0	20	13.3	30	20.0	10	6.7	30	20.0	3.47	1.549
2	ساعد التحول الرقمي في سرعة الوصول للمعلومات وسهولة الحصول عليها	60	40.0	30	20.0	40	26.7	20	13.3	0	0	3.87	1.091
3	التحول الرقمي جعل هناك تنوعًا في مصادر المعلومات.	50	33.3	40	26.7	40	26.7	10	6.7	10	6.7	3.73	1.185
4	ساعد التحول الرقمي في زيادة عدد الكتب التي أقرأها.	60	40.0	40	26.7	30	20.0	20	13.3	0	0	3.80	1.331
5	ساعد التحول الرقمي في زيادة الاطلاع على الثقافات الأخرى.	50	33.3	60	40.0	10	6.7	30	20.0	0	0	3.87	1.091
6	ساعد التحول الرقمي في زيادة قدرتي على التثقيف والتعلم الذاتي	50	33.3	30	20.0	40	26.7	30	20.0	0	0	3.47	1.459
7	ساعد التحول الرقمي على زيادة الرغبة في ارتياد المكتبة	30	20.0	10	6.7	60	40.0	40	26.7	10	6.7	3.67	1.014
8	ساعد التحول الرقمي في التخلص من الملل الذي أشعر به أثناء القراءة في الكتب المطبوعة	40	26.7	80	53.3	10	6.7	0	0	20	13.3	3.80	1.226
9	التحول الرقمي جعل هناك فرصة أكبر للوصول إلى مراجع غير متوافرة في المكتبة	10	6.7	90	60.0	30	20.0	0	0	20	13.3	3.47	1.091
10	القراءة في الكتب الإلكترونية أكثر متعة من قراءة الكتب المطبوعة	50	33.3	50	33.3	50	33.3	0	0	0	0	4.00	.819
11	أحتاج للتدريب على البرامج والأجهزة الخاصة بالقراءة	40	26.7	20	13.3	30	20.0	20	13.3	40	26.7	3.00	1.554

يظهر الجدول رقم (10) أن جميع فقرات مجال الاتجاه نحو القراءة في ضوء التحول الرقمي متنوعة ما بين موافق ومحايد، إذ حصلت الفقرة (10) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.00)، وكان أقل متوسط حسابي في هذا الاتجاه من نصيب الفقرة رقم (11)، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.00) والتي تعبر عن عدم احتياج أعضاء هيئة التدريس للتدريب على البرامج والأجهزة الخاصة بالقراءة، بينما اتفق 100 عضو هيئة تدريس بنسبة 75٪ بأن القراءة في الكتب الإلكترونية أكثر متعة من قراءه الكتب المطبوعة وهي نفس النسبة التي وافقت علي أن التحول الرقمي جعل هناك فرصة أكبر للوصول إلى مراجع غير متوافرة في المكتبة، بالإضافة إلى ذلك تنوعت الاستجابات حول مدى مساعدة التحول الرقمي على زيادة الرغبة في ارتياد المكتبة، وكانت نسبة الحياد هي الأغلب وبلغت 40٪ والموافق كانت بنسبة 26 ٪ والنسبة الباقية من عينة الدراسة لا توافق بأن التحول الرقمي ساعد في زيادة رغبتهم لزيارة المكتبة.

علي جانب آخر تراوحت نسبة الموافقة ما بين 60 ٪ إلى 75 ٪ بأن التحول الرقمي جعل هناك تنوع في مصادر المعلومات، وساعد في زيادة عدد الكتب التي يقرؤونها وزيادة الاطلاع على الثقافات الأخرى، وفي سرعة الوصول للمعلومات وسهولة الحصول عليها، وهنا تتضح اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في القراءة في ضوء التحول الرقمي في السهولة والتنوع وتعدد الثقافات وسرعة الحصول على المعلومات، فضلًا عن زيادة رغبتهم نحو التعلم الذاتي وهو ما يقدمه لهم التحول الرقمي ويربطهم أكثر بالرغبة في القراءة والاطلاع بما يحقق رغباتهم وتوقعاتهم العلمية المستقبلية.

السؤال الخامس: ما توجهات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط لشبكة الإنترنت في الوصول لمصادر المعلومات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حصر استجابات أعضاء هيئة التدريس لـ 9 عبارات موجهة لهم، وتحليل بيانات هذه الاستجابات والحصول على مؤشرات عددية مثل: الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات كما يتضح من الجدول رقم (11) أن جميع فقرات مجال الاتجاه نحو القراءة في ضوء استخدام شبكة الإنترنت جاءت متنوعة ما بين موافق ومعارض، إذ حصلت الفقرات (5 و6) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.07)، وهذه الفقرات تعبر عنما تقتنيه المكتبة من مصادر معلومات ثرية لا تتوفر على شبكة الإنترنت، وما يواجه أعضاء هيئة التدريس من مشكلات خاصة بالاطلاع والبحث عن المعلومات علي شبكة الإنترنت، وكان أقل متوسط حسابي في هذا الاتجاه من نصيب الفقرة رقم (9) إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.73)، وتشير هذه الفقرة إلى مدى متابعة أعضاء هيئة التدريس للمواقع الإلكترونية التي تهتم بالقراءة.

بالإضافة إلى ذلك تشير أهم نتائج الجدول بأن من أسباب اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام التصفح والقراءة من خلال شبكة الإنترنت هو أنهم لا يجدون في مكتبة الكلية بيئة مناسبة للاطلاع والمعرفة ولذلك نجد نسبة 47٪ من عينة الدراسة يفضلون الاطلاع والبحث في الإنترنت من المنزل، كما نجد نسبة 80٪ من عينة الدراسة يوافقون بأن القراءة والبحث من خلال شبكة الإنترنت.

(جدول -11) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة في ضوء استخدام الإنترنت

م	محاور الدراسة الرئيسة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الحسابي	المعياري

1	تتيح المكتبة الاطلاع على النصوص الكاملة لمصادرها من خلال موقع المكتبة على الإنترنت	70	46.7	10	6.7	40	26.7	20	13.3	10	6.7	3.73	1.344
2	لا أضطر لارتياد المكتبة للحصول على المعلومات	60	40.0	40	26.7	30	20.0	10	6.7	10	6.7	3.87	1.208
3	أطلع على الأعداد الكاملة للمجلات المتخصصة من خلال شبكة الإنترنت	60	40.0	20	13.3	30	20.0	10	6.7	30	20.0	3.47	1.549
4	يقدم أخصائي المكتبة كافة التسهيلات مما يوفر الوقت والجهد بعكس التشتت على شبكة الإنترنت	30	20.0	80	53.3	20	13.3	20	13.3	0	0	3.80	.912
5	تقتني المكتبة مصادر معلومات ثرية لا تتوفر على شبكة الإنترنت	70	46.7	50	33.3	10	6.7	10	6.7	10	6.7	4.07	1.185
6	لا أجد في مكتبات كليتي بيئة مناسبة للاطلاع والمعرفة لذلك أفضل البحث في الإنترنت من المنزل	40	26.7	30	20.0	30	20.0	20	20.0	20	13.3	3.53	1.505
7	القراءة والبحث من خلال شبكة الإنترنت يتطلبان مهارات خاصة لا أمتلكها	60	40.0	60	40.0	10	6.7	10	6.7	10	6.7	4.00	1.159
8	يصيبني الاطلاع والبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت بالشعور بالملل والحيرة	80	53.3	30	20.0	20	13.3	10	6.7	10	6.7	4.07	1.241
9	أتابع المواقع الإلكترونية التي تهتم بالقراءة	20	13.3	10	6.7	60	40.0	30	20.0	30	20.0	2.73	1.241

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولًا : نتائج الدراسة :

تمثل نتائج الدراسة أهم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط نحو القراءة في ضوء ارتياد المكتبة والتحول الرقمي واستخدام شبكة الإنترنت حيث توصلت الدراسة لمجموعة من الاتجاهات التي يجب على المكتبات الجامعية العمل عليها ومعالجة بعض المشكلات التي توصلت إليها الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى: معظم أعضاء هيئة التدريس يمارسون القراءة لأجل العمل والبحث العلمي، ومساعدتهم في التعبير عن أفكارهم الخاصة .
- اتضح تقصير أعضاء هيئة التدريس نحو القراءة وارتياد المكتبة بسبب شعورهم بالملل وانزعاجهم من الحث على القراءة والبحث، لذلك يجدون في التحول الرقمي وشبكة الإنترنت فرصة للتخلص من هذا الملل.
- بالرغم من أهمية القراءة والمكتبة لأعضاء هيئة التدريس فإنهم غير مهتمين بما ينشر حول القراءة ودور المكتبة، ولكنهم يمارسون القراءة يوميًا بحكم عملهم لذلك من الممكن ربط المعلومات العلمية بمعلومات حول المكتبة ودورها الحيوي.

- تشير إلى أهم الأسباب التي تجعل المكتبة مضيعة للوقت هو صعوبة التعامل مع المصادر المتاحة بالمكتبة بالإضافة لبيئة المكتبة غير مهيئة للقراءة والبحث.
- لا تساعد مكتبات الجامعة أعضاء هيئة التدريس في معرفة ما يستجد يوميًا في مجالات اختصاصهم.
- اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو مصادر المعلومات المتنوعة التي تساعدهم في الاطلاع علي ثقافات العالم، وتساعدهم في التعلم الذاتي والتمكن من التكنولوجيا الحديثة.
- يرغب أعضاء هيئة التدريس في استخدام المراجع بشكل إلكتروني وبخاصة المراجع والمصادر التي لا توجد في مكان سوى المكتبة بشكل مطبوع.
- يستخدم بعض أعضاء هيئة التدريس موقع المكتبة على الإنترنت كبديل للمكتبة في الواقع المادي.
- تحتاج شبكة الإنترنت مهارات خاصة للبحث والإبحار فيها والحصول على المعلومات الصحيحة والعلمية، مما يسبب تشتتًا لأعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكة الإنترنت والحصول على المعلومات العلمية والبحثية.
- المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت ليست هي كل المعلومات المتاحة، فالمكتبة بها كثير من المعلومات والمعارف التي لم تنشر بعد على شبكة الإنترنت، وبها ما يميزها من مصادر المعلومات والخدمات التفاعلية البحثية.

ثانيًا : توصيات الدراسة :

توصيات خاصة بالجامعة:

- ضرورة توفير ميزانية مناسبة لتزويد المكتبات بالمصادر الحديثة التي تناسب أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم الدقيقة من كافة الأشكال المطبوعة والإلكترونية.
- يجب على الجامعة أن تلزم الكليات بضرورة تدريس جزء من مقررات البحث العلمي داخل المكتبات .

توصيات خاصة بالمكتبات:

- ضرورة إعلان المكتبة عن مقتنياتها وخدماتها علي صفحاتها الإلكترونية من أجل الدعاية وجذب أعضاء هيئة التدريس لارتياد المكتبة.
- يجب على المكتبة أن تشارك أعضاء هيئة التدريس في العملية التدريسية من خلال تخصيص قاعات لتدريس الطلاب بعض الجوانب العملية والنظرية لربطهم بالمكتبة وذلك بإشراف عضو هيئة التدريس .
- الاهتمام بالتزويد بالمصادر الإلكترونية التي تلبي احتياجات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وتوفيرها لهم من خلال موقع المكتبة على شبكة الإنترنت.
- يجب أن تسعى المكتبة لتوفير بدائل لإتاحة مصادرها المطبوعة بشكل إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس عن بعد .
- الاعتماد على خدمات التحول الرقمي في تقديم الدعم والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس.
- يجب على المكتبة أن تقدم لأعضاء هيئة التدريس تقارير عن أحدث الاتجاهات في التخصصات المختلفة لربطهم بما تقدمه المكتبة لهم من خدمات تفاعلية.

- استخدام عوامل جذب مختلفة لأعضاء هيئة التدريس غير القراءة واستعارة الكتب مثل: تشجيعهم علي الاحتفاء بيوم تخصصهم السنوي داخل جدران المكتبة، وتقديم الجوائز من أوعية المعلومات وغيرها .
- توفير بيئة وقاعات مناسبة للقراءة .
- تشارك المعرفة والمقتنيات من خلال التبادل والتشارك بين مكتبات الكليات ذات التخصصات البينية لمقتنايتها.

توصيات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

- ضرورة الاستفادة من خدمات مكتبة الكلية والتعرف على ما تقدمه لهم من معلومات ومصادر تساعدهم في العملية التعليمية والبحث العلمي.
- التأكيد على الطلاب بضرورة ارتياد المكتبة لإنجاز تكليفاتهم وواجباتهم.
- يجب تقديم ندوات ودورات تدريبية مجانية داخل قاعات المكتبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نفس التخصص.
- تعارف أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض في التخصصات البينية – إنتاج موضوعات بحثية بينية جديدة ومشاركتهم معًا في ارتياد المكتبة.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أبو رحاب، هاني كمال (2019)، مصادر المعلومات الإلكترونية في الإفادة من خدمات المعلومات بالمكتبات المركزية بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، 2 (50).**50** ص ص-495-531.

بدر، أحمد. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، الكويت: مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع، د.ت.

الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء، تم الاسترجاع من الرابط

https://www.capmas.gov.eg/HomePage.aspx

بشير، أبو حجاج محمد (2006)، الويب الدلالية: ثورة الإنترنت المقبلة، لغة العصر. (71).

رمضان، محمد سعيد. (2017). الكتب الإلكترونية في مكتبات الجامعات الإمارتية وأنماط الإفادة منها: دراسة ميدانية، جامعة بنها.

الزرقاني، حنان محمد (2017)، أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال العلوم البحتة والتطبيقية في جامعة طرابلس في الدولة الليبية، فكر وإبداع، ص -259.تم الاسترجاع من الرابط " **https://cutt.us/uGkMq**"

الزهراني، سعد (2017)، استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة وصفية، مجلة دراسات المعلومات، 17، ص ص 1-110، تم الاسترجاع من الرابط "

http://search.mandumah.com/Record/834647"

السنباني، حمد أحمد، ومحمد عوده عليوي (2010)، مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي: دراسة استشرافية.**cybrarian journal.** (22)، تم الاسترجاع من الرابط "**https://cutt.us/f6tOl**"

الصوفي، عبد اللطيف (**2007**)، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهارتها، أنواعها)، دمشق: دار الفكر.

عبد الهادي، محمد فتحي (2003)، مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحميد، ريحان؛ نبيل، عنكوش؛ وبدير، غانم (2007)، توجهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتورى قسنطينة، العربية 3000، الصفحات ص ص 7 -51.

عمر، أحمد أنور (1997)، المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

عبود، أحمد إسماعيل (2009)، قياس الاتجاه نحو البحث العلمي وأسباب قلة ارتياد المكتبات الجامعية **Journal Of Educational and Psychological Researches**، 6(20)، 182-205، تم الاسترجاع من الرابط "

https://cutt.us/fgumT "

العمودي، هدى محمد. السلمي، فوزية فيصل، "الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز"

العامري، خالد (2019)، مستقبل الكتاب الورقي، مؤتمر مستقبل الكتاب المطبوع، الرقمي، التفاعلي، القاهرة.

لطفي، منيرة محمد مظهر (2017)، أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من المصادر الإلكترونية للمعلومات، 16،(2) . ص ص206-193.

محمد، إيمان عبد الحميد عبد المنعم (2015)، خدمات إعارة الكتب الإلكترونية في المكتبات المصرية: دراسة ميدانية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع**37**. ص ص **44-11**.

الهزايمة، سامي محمد (2010)، أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة 18(2)، ص ص627-647

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Ali, N. (2005). The use of electroinc resources at IIT Delhi library : a study of search behaviors Journal. The electronic library, p. 691 - 700.**

- **Andrews, C., Wright, S. E., & Raskin, H. (2015). Library learning spaces: Investigating libraries and investing in student feedback. Journal of Library Administration, 1–26. http://dx.doi.org/10.1080/01930826.2015.1105556.**

- **Atsango, M. (2016). The use of electroinc books in academic libraries: a case study of the University of the Witwatersrand (Doctoral dissertation, University of Pretoria).**

- **Goodall, D., & Pattern, D. (2011). Academic library non/low use and undergraduate student achievement. Library Management.**

- **Jackson, M. (2008). What faculty Think : A Survey on Electronic Resources. Journal of electronic Resources Librarianship, 20(2), 110-116.**

- **Keller, A. (2015). Research support in Australian university libraries: an outsider view. Australian Academic & Research Libraries, 46(2), 73-85.**

- **Kibirige, H. M., and L. Depalo(2000).The Internet As a Source of Academic Research Information: Findings of Tow Pilot Studies. Information Technology and Libraries.v. 19, no.1.P1-9.Visited on1/10/2012.Available:**

http://www.lita.org/cfapps/archive.cfm?path=ital/1901_kibirige.html

- **Licklider, J. C. R. Libraries of the Future. The M.I.T. Press, Massachusetts Institute of Technology, Cambridge,**1965.

- **Smith, D., Kinash, S., & Brand, J. (2013). Are the library shelves empty now that digital books have arrived? Education technology solutions. 54. Education technology solutions (pp. 68–72).**

- **Tosun. (2014). A study on reading printed books or e-books: reasons for student-teachers preference. Turkish Online Journal of Education Technology, 13(1), 21-28.**

- **Wang, S., & Xue, B. (2016). University students Awareness, Usage and Attitude Towards E-books: Experience form China. Journal of Academic Librarianship, 42(3), 247-258.**

●●●

Trends of Faculty Members Towards Reading based on library Access and Digital Transformation

A case Study of Damietta University as a Model

Dr. Hindi Abdullah Hindi

Lecturer of Libraries & Information,
Faculty of Arts, Domait University (Egypt)
hendy@du.edu.eg
drhendy1@gmail.com

This study attempted to know the attitudes of faculty members in Egyptian universities towards reading and knowing in light of library attendance, digital transformation and increased use of the Internet, and to achieve this goal the study relied on the case study methodology for faculty members at Damietta University and the libraries of the colleges of the university, and a questionnaire was directed to them in order to Collecting data and answering questions that were included in the study in terms of knowing the attitudes of the faculty members at Damietta University towards reading and being informed in light of the attendance of the library, digital transformation and increasing use of the Internet, and identifying the motives for their use of digital information sources according to their age groups and academic degrees, and the study included 8 libraries for colleges Affiliated to Damietta University, and 150 faculty members answered the questionnaire.

The study found that the failure of faculty members towards reading and going to the library because of their boredom and their annoyance with urging reading and research, and therefore they find in digital transformation and the Internet an opportunity to get rid of this boredom, and the most important results of the study indicate the reasons that make the library the reason for wasting a lot of time is the difficulty Dealing with the available resources in the library in addition to that the library environment is not prepared for reading and research. The study also found that some faculty members use the college's library website on the Internet as an alternative to the library in physical reality.

The study came out with a proposed conception of recent trends that can be applied in university libraries, such as the necessity to open new halls in university libraries and work to increase awareness and guidance on the importance of university libraries, and to link faculty members with them through modern services and trends, and provide a system for managing research data for faculty members and support scientific research about By making use of modern technologies in providing digital services to faculty members and students at the university.

***Keywords*: *Going to Libraries* (1); *University Libraries* (1); *Digital Transformation* (1); *Electronic and Print Reading*(1).**